# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

الاثنين ٢٦ ربيع الاول ١٤١٩ هـ - ٢٠ تموز ١٩٩٨ م العدد ٩٨١٨ — السعر ٢٥ دينارا — ٨ صفحات


**بسرعة**

□ اكد الرئيس المصري انه سيجتمع قريبا في القاهرة بالرئيس السوري لبحث التسوية

□ نفت البانيا اتهامات وجهتها صربيا حول وجود ( ٣٠٠ ) عسكري الباني في كوسوفو

□ فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حصارا مشددا على قريتين في الضفة الغربية المحتلة

□ يبدأ الامين العام للجامعة العربية اليوم جولة اوروبية تستغرق عدة ايام

**اقرا**

□ سياسة العراق الخارجية .. ثبات في المبادىء وتصميم على تحقيق الاهداف بقلم زيد الحديثي ص٣

□ اليوم تنطلق بطولة ام المعارك لبناء الاجسام ص٤

□ في الريف .. الثورة المباركة حررت النفوس .. بقلم علي الواسطي ص٥

□ اضاءات من خطاب الرئيس القائد .. بقلم حويت العاني ص٦

□ صدام يا إرث النبوة بعدما لاحت طهرت ليستقيم سناها .. قصيدة للشاعر مكي الربيعي ص٧

## الرئيس القائد يترأس الجلسة الخامسة والعشرين لمجلس الوزراء

□ بغداد / واع .. راس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الجلسة الخامسة والعشرين لمجلس الوزراء .

واقر المجلس مقترحات وزارة الداخلية لاكمال الفقرات المتبقية من مشروع وفاء القائد والمتمثلة بزيادة طاقة المشروع من المياه من خلال نصب وحدات ماء مجمعة ومحطة تحويل كهربائية .

ووافق المجلس على تعديل قانون الشركات بهدف معاملة مواطني الدول العربية معاملة المواطن العراقي في اكتساب العضوية في الشركات العراقية المساهمة والمحدودة بشرط كونهم من ابوين عربيين ومن المقيمين في احدى الدول العربية وممن لا يحملون جنسية اخرى غير جنسية الدولة العربية المعنية .

ودرس المجلس موضوع الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ( ٢٩ ) لسنة ١٩٩٤ الذي تضمن تخويل الوزارات والدوائر المعنية تسعير منتجاتها ومنتجات شركات القطاع المختلط المشرفة عليها على وفق الكلف الاستبدالية للمواد المخزنية وذلك لاستنفاد اغراضه . وناقش مقترحا لتحويل المبالغ المتجمعة في حساب فروقات الاسعار التجارية الى الخزينة المركزية مع تخويل لجنة الشؤون الاقتصادية صلاحية استثناء بعض المنشات من التحويل

وقرر المجلس في ضوء المناقشة اعادة دراسة الموضوع مجددا في اللجنة الاقتصادية .

كما وافق مجلس الوزراء على تعديل قانون البنك المركزي المرقم ( ١٤ ) لسنة ١٩٧٦ لتمكين البنك من توسيع اعماله ونشاطاته وتحقيق الانسجام بين راس المال وحجم موجودات البنك . ولزيادة احتياطياته وتعزيز قدرته على مواجهة التطورات المستقبلية .

واقر مجلس الوزراء مشروع نظام شركات الاستثمار المالي الذي وضع اليه لعملها على وفق قانون الشركات المرقم ( ٢١ ) لسنة ١٩٩٧ .

ووافق المجلس على تعديل قانون الكمارك المرقم ( ٢٣ ) لسنة ١٩٨٤ لزيادة عدد القضاة في الهيئة التمييزية الخاصة بالكمارك وتمكين مدير عام الهيئة العامة للكمارك من الطعن في القرارات الصادرة من المحاكم الكمركية واعطاء مدة كافية للطعن بهذه القرارات .

وقرر مجلس الوزراء تخصيص المبالغ اللازمة لامانة بغداد لاكمال اصلاح الخلل في خط مجاري احدى مناطق بغداد الذي نفذته احدى الشركات اليابانية سابقا □

**المجلس يقر :**

○ مقترحات اكمال الفقرات المتبقية من مشروع وفاء القائد

□ مشروع نظام شركات الاستثمار المالي

**المجلس يوافق على :**

○ تعديل قانون البنك المركزي لتمكينه من توسيع أعماله ونشاطاته

□ تعديل قانون الكمارك المرقم ٢٣ لسنة ١٩٨٤

## لليوم الثالث ... اهتمام اعلامي عربي وعالمي متواصل بالخطاب التاريخي للرئيس القائد

□ العواصم / واع .. واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية لليوم الثالث اهتمامها بالخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة . ففي صبيحة تناولت جميع وسائل الاعلام من تلفزة واذاعة وصحف رسمية مقتطفات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين . وركزت وسائل الاعلام اليمنية على تأكيد السيد الرئيس القائد بان العام الحالي سيكون عام تفتيت الحصار على العراق والذي بدأ يتفتت فعلا امام صلابة وصمود العراقيين وتمسكهم بضرورة رفعه واستعدادهم العميق لرد التضحية بشرف اضافي .. كما ركزت تحذير السيد الرئيس القائد من ان العراق سينتهج سياسة جديدة اذا ظلت العقوبات مفروضة على شعبه . وتناولت قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بان العقوبات لن ترفع من خلال قرار يوافق عليه مجلس الامن بالاجماع وانما ستتلاشى تدريجيا كلما بقي العراقيون حازمين في موقفهم .

وقد عرضت القناة الفضائية اليمنية لقطات من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في حين اوردت الاذاعة اليمنية فقرات من الخطاب خلال بث نشراتها الاخبارية الرئيسة فيما نشرت الصحف اليمنية الرسمية فقرات من الخطاب وعلى صفحاتها الاول . وفي القاهرة استأثر خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة باهتمام الصحافة المصرية ...

## المجلس الوطني يرفض تحريف الكويت لموقف العراق من ترسيم الحدود

□ بغداد / واع .. رفض المجلس الوطني رفضا قاطعا ما جاء في بيان مجلس الامة الكويتي بخصوص التصريحات المنسوبة الى السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية حول ترسيم الحدود بين العراق والكويت . واكد المجلس في بيان له امس ان ما جاء في البيان الكويتي لايستند الى حقائق الموقف العراقي بهذا الخصوص بل يهدف الى التحريض لاطالة امد الحصار الظالم والقيام بدور مساند للولايات المتحدة في هذا الاتجاه . واوضح البيان ان اشارة السيد نائب رئيس الجمهورية الى ممارسات مجلس الامن تجاه مسالة الحدود .. البقية ص٢

## المندوب الامريكي طلب تعليق الموافقة على آلية تسعير النفط العراقي

## الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

□ بغداد / واع .. تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقيات تهنئة من السادة رؤساء الدول والحكومات في الاقطار الشقيقة والدول الصديقة لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة . وفي ما ياتي نصوص البرقيات

الاخ الرئيس صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

يسعدني والشعب العراقي الشقيق يحيي ذكرى ثورة تموز ان اتقدم اليكم باسمي الخاص وباسم الشعب الجزائري باحر التهاني واصدق الاماني ...

اخوكم

اليمين زروال

رئيس الجمهورية الجزائرية

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

سيادة الرئيس

يسعدني جدا ان ابعث الى سيادتكم باسمي شخصيا وباسم شعب وحكومة بوركينا فاسو بتمنياتي الطيبة بالصحة والسعادة والتقدم

ارجو يا سيادة الرئيس قبول اسمى اعتباري

بليز كومباري

رئيس جمهورية بوركينا فاسو

ورئيس مجلس الوزراء

## الرئيس القائد يتلقى تهنئة قيادة قطر السودان

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من الرفيق بدرالدين مدثر عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . وجاء في البرقية ...

**وجهة نظر**

في تموز .. خطاب القائد في ذكرى الثورة

□ صلاح المختار

ص ٢

---



# التشكيل يزهو في تموز

## المثابرة .. وعطاء الرواد وآفاق المستقبل

تجسد الحركة التشكيلية في العراق ... خلال الاعوام الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ... والاجنبية . وعطاء تموز جزءا من الفن وعطاءه وشعبه ، عن الدفق التشكيلي

عباس جابر

قال الفنان ... :

... ان ثورة ( ١٧ - ٣٠ ) تموز المجيدة هي ثورة المبادىء وثورة الانجازات الكبيرة ...

اما الفنان الدكتور عبدالجبار النعيمي فقال :

اما الناقد التشكيلي عباس جابر فقال :

- استطيع القول ان هناك تحولا واضحا حدث في الحركة التشكيلية سواء على مستوى وظيفة الفن ...

■ نيران حميد

**منهاج فعاليات تموز**

### معروض في اسبوع

يفتتح في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٣٠/تموز/١٩٩٨ معرض تموز العربي الاول ، لكتب ومجلات الاطفال ، الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال ، على قاعات مركز صدام للفنون .

يضم المعرض اصدارات عامي ٩٧ - ١٩٩٨ من مطبوعات الدور العربية والاجنبية .

### مسيرة البناء والجهاد

احتفاء بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة يقيم بيت الحكمة ندوة موسعة تحت شعار ( ثلاثون عاما من مسيرة البناء والجهاد ) . لتدارس افاق الرؤى المستقبلية لمنجزات الثورة في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، على مدى يومي الاربعاء والخميس ٢٩ - ٣٠ تموز/١٩٩٨ .

تتضمن الندوة ستة محاور هي : التاريخي والفلسفي والاقتصادي والسياسي والقانوني والاجتماعي .

### معزوفات موسيقية

ابتهاجا بعيد الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ، يقدم الفنان سامي نسيم ، معزوفات موسيقية على قاعات مركز صدام للفنون ، في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد .. الخميس .. الثلاثين من تموز ١٩٩٨ .

يقدم خلالها بعضا من مؤلفاته وموسيقى عراقية تراثية .

### كرنفال كردي

تقيم جمعية سيروان حفلا ادبيا وفنيا لمناسبة الذكرى الثلاثين لاعياد تموز الخالدة بمشاركة نخبة طيبة من المثقفين والفنانين الكرد ، وذلك في حدائق الجمعية بالكرادة في تمام الساعة التاسعة مساء يوم الخميس ٣٠ تموز ١٩٩٨ □

### الابعاد الوطنية للثورة

ضمن فعاليات ايام تموز الثقافية الذي اعده مركز صدام للفنون التشكيلية في وزارة الثقافة والاعلام ، يفتتح معرض لكتب الاطفال ، في الساعة العاشرة صباحا ، وتلقى محاضرة عن الابعاد الوطنية للثورة في الحادية عشرة ، وتقدم معزوفات موسيقية في الثانية عشرة ، فضلا عن افتتاح معرض تشكيلي في الساعة السابعة مساء . وذلك يوم الخميس ٣٠/تموز/١٩٩٨ .

### الدين والثورة في هيئة المخطوطات البشرية

ضمن فعاليات منبر ابداعنا ... العراقيين فرع بابل ، يلقي د. عبد الحميد فاضل ، محاضرة عن ( الدين و الثورة في هيئة المخطوطات البشرية ) في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ٣١/تموز ١٩٩٨ . بحضور الفنان عبد علي حسن .

### صحافة الاطفال مدرسة لاحتضان براعم الثورة

... بدأت البداية الحقيقية لصحافة الاطفال في عام ١٩٢٢ من خلال صحيفة التلميذ العراقي ... ومنذ قيام الثورة بدأت الانطلاقة الجديدة في عالم الطفل ...

■ فاطمة سلومي

### ارض الخوف

بعد ثلاث سنوات من الغياب عقب فيلم ( سارق الفرح - ٩٩٥ ) يعود المخرج المبدع دواد عبد السيد ليقف وراء كاميرات فيلم ( ارض الخوف ) الذي يقوم ببطولته احمد زكي وعزت ابو عوف وسامي العدل وحمدي غيث و عبد الرحمن ابو زهرة وثلاثة وجوه نسائية جديدة هي ( فرح وصلوة ووسام ) .

### حفل

لمناسبة ذكرى الثورة المعطاء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة المباركة تنظم نقابة المعلمين فرع ديالى حفلا فنيا ساهرا بمشاركة مجموعة من مطربي الاذاعة والتلفزيون وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس ٣٠/٧/١٩٩٨ وعلى حدائق المركز الثقافي والاجتماعي التابع للنقابة في مدينة بعقوبة والدعوة عامة .

### حوار اعلامي

ضمن مهرجان تموز السياحي الذي تقيمه هيئة السياحة بالتعاون مع ... والاذاعات والقنوات التلفزيونية كافة .



### وفاة وحش الشاشة

□ توفي في احدى مستشفيات القاهرة الممثل المصري القدير فريد شوقي وسوف يشيع جثمانه من احد جوامع القاهرة وفق ماذكرت عائلته كان الراحل قد رقد طريح الفراش منذ اسبوع في المستشفى بسبب تدهور حالته الصحية اذ كان يعاني من عدة امراض منها الكلى والقلب والسكر

ولد فريد شوقي في اب ١٩٢٢ في حي السيدة زينب وحاز على عدة القاب منها وحش الشاشة والملك .

### اموري في جمعية الشعراء الشعبيين

ضمن منهاج موسمها الثقافي ، تضيف جمعية شعراء الشعب وكتاب الاغنية في العراق ، الفنان محمد جواد اموري ، في حديث عن مسيرته الفنية مع التلحين والغناء فضلا عن تقديم نماذج من ابرز اعماله الغنائية .

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء هذا اليوم . الاربعاء . التاسع والعشرين من تموز ١٩٩٨ على قاعة الشهيد فلاح عسكر في مقر الجمعية .



**مدارات**

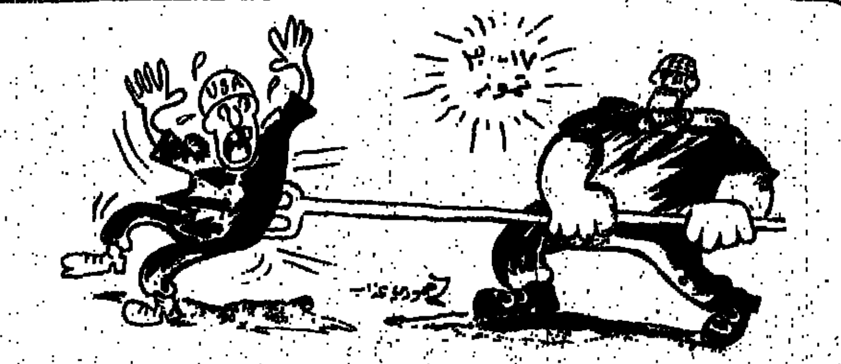
### بعث في تموز

تقول الاسطورة العراقية السومرية : ان تموز تبع عشتار عندما نزلت الى العالم الاسفل . ويمكن اعتبار اتحاده بالهة الحب - زوابة - مثلا نموذجيا لعبادة الخصب والنماء التي مورست من قبل شعوب الشرق الادنى قاطبة منذ العصر الحجري الحديث ، وان تموز هو البعث الذي يتجدد كل عام بعد فك اسره من غياهب العالم الاسفل وعودته الى الارض مجددا حيث الخضرة والخصب

وقد ارتبط البعث بتموز الثورة وتجدد الحياة عند العراقيين في العصر الحديث . لقد مرت على ثورة تموز السابع عشر الثلاثين منه ، ثلاثة عقود تحقق فيها للعراق الشيء الكثير والكبير ، يدركه كل الذين تعرفوا على تاريخ العراق السياسي والاجتماعي والاقتصادي

وفي تموز تتجدد الذكرى لانها وليد كفاح الشعب والحزب والقائد المقدام الرئيس المفكر المبدع صدام حسين

□ خضير عبد الامير

كاريكاتير حمودي عذاب

### تكريما للزاوي

تقيم كلية المعلمين في الجامعة المستنصرية احتفالية تكريمية للاستاذ الدكتور مبارك الزاوي ، في العاشرة من صباح هذا اليوم الاربعاء ٢٩/تموز/١٩٩٨ على قاعة الكلية ...


الجمهورية

مدير التحرير

محمد صاحب سلطان

# الرئيس القائد يتلقى المزيد من التهاني لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
سيادة الرئيس
لمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق يشاركني شعب وحكومة السنغال تقديم التهاني الى سيادتكم مع تمنياتي الحارة الى شعب العراق بدوام التقدم .
مع اسمى اعتباري

عبدو ضيوف
رئيس جمهورية السنغال

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم
رئيس جمهورية العراق
يشرفني ان ارفع لسيادتكم اصدق ايات التهاني واسمى التبريكات بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق متمنيا للعراق الشقيق التقدم والازدهار وقد تحقق رفع المعاناة عن شعبه الابي الصامد لمواصلة دوره في الاعمار والبناء لما فيه خير ابنائه وامته العربية □

حسن ابراهيم
الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

## اليوم الثالث ... اهتمام اعلامي عربي وعالمي

الى مجلس الامن في ... من ايار ١٩٩٨ وبانها ليست اجتماع فقط وانما هي ارادة ... استراتيجية في حالة عجز الوسائل ... الاخرى عن اعادة الحياة الى ... الطبيعي ...

... دعوة السيد الرئيس القائد ... تكون اجتماعات القمة منتظمة ... سلفا ومكانا وزمانا في كل مرة ... النظر عن الاختلاف او الاتفاق ... او ذاك من الامور . ونقلت قول ... ان بغداد لاترضى لنفسها ان ... سببا او ستارا لعرقلة انعقاد ... جدي للعرب على مستوى ... يقرروا ما يجعل الامة في حالة ... مواجهة نفسها واصدقائها ... . كما نقلت قول سيادته من ... العرب ان يعقدوا قمة عربية ... يحضرها سواء غاب عنها او حضرها هذا او ذاك من القادة العرب .

وفي الخرطوم نشرت الصحف السودانية وبعناوين بارزة فقرات موسعة من خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه في الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة . ونقلت صحيفة الجمهورية تاكيد سيادته بان الحصار المفروض على العراق بدأ يتفتت امام صمود العراقيين واستعدادهم العميق للتضحية . □

## الرئيس القائد يتلقى تهنئة قيادة قطر السودان

امتكم لكم عصيا على الترويض وشوكة في اعين الاعداء ورمزا لعزة الامة وكرامتها واستقلاليتها ونموذجا لغدها ومستقبلها الانبعاثي النهضوي .. وبشر الصابرين . ادامكم الله في حفظه ورعايته ايها الرفيق العزيز قائدا لجمع الامة المؤمن ونبراسا ومنبعا للاقتدار الملهم المستنهض لارادة الصمود والجهاد في الامة ومناضليها ونصركم الله ونصر بكم وتحت رايتكم امة الرسالات على اعدائها . انه نعم المولى ونعم النصير □

## المجلس الوطني يرفض تحريف الكويت لموقف العراق من ترسيم الحدود

لايعني باي شكل من الاشكال تنصل العراق عن التزامه بقرار ترسيم الحدود الدولية بين العراق والكويت . مشيرا الى ان تحريف وزير خارجية الكويت لتصريحات السيد طه ياسين رمضان لايمكن تفسيره الا محاولة لتضليل مجلس الامن والراي العام . وخلص البيان الى القول ان ماجاء في بيان مجلس الامة الكويتي ياتي متزامنا مع قصف خزانات المياه في جنوبي العراق ومع الخبر الذي نشرته ( الواشنطن بوست ) عن نتائج تحليل الرؤوس الحربية من قبل احد المختبرات في الولايات المتحدة وهي حوادث مفتعلة هدفها اطالة امد الحصار الذي فقد كل مبرراته القانونية والاخلاقية . وكان السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية قد اكد في وقت سابق ان السيد نائب رئيس الجمهورية لم يتطرق اطلاقا الى القيمة القانونية لقرار مجلس الامن ( ٨٣٣ ) وان مانسب من اقوال اليه زيف وقلع اللقاء الصحفي الذي جرى مع عدد من ممثلي وسائل الاعلام □

## المندوب الامريكي طلب تعليق الموافقة على آلية تسعير النفط العراقي

يوم الجمعة المقبل الموافق ١٩٩٨/٧/٢٤ هادفا في اختياره لهذا التاريخ مواصلة تاخير الموافقة على الية التسعير حيث ان يومي ٢٥ و٢٦ تموز الحالي هما عطلة نهاية الاسبوع في الامم المتحدة وبالتالي ستتاخر اعادة النظر بالالية الى ٢٨ تموز مما سيسبب ارباكا في جدول ناقلات النفط . واضاف ان موقف الادارة الامريكية هذا يعتبر خرقا فاضحا للائحة الاجراءات المعتمدة ولم تحصل منذ البدء بتنفيذ مذكرة التفاهم . واكد المصدر ان العراق يدرك ادراكا تاما الدوافع الرامية الى فرض الادارة الامريكية لهيمنتها على دوائر الامم المتحدة وبالاخص فرض تعيين مشرف امريكي نفطي ضمن هيئة المشرفين بدلا عن المرشح الصيني الذي جرى اختياره لسد الشاغر وفق الضوابط المعتمدة . وختم المصدر تصريحه بالقول ان اصرار الادارة الامريكية على مواصلة تصرفاتها غير المبررة تجاه تنفيذ مذكرة التفاهم واعاقتها المستمرة لالية العمل المتفق عليها مع الامم المتحدة تؤكد نواياها الشريرة ضد شعب العراق وايذائه وحرمانه من تلبية احتياجاته المشروعة من خلال تصدير كميات من نفطه للحصول على المواد الغذائية والادوية التي لاتشكل الا جزءا يسيرا منها □

## وجهة نظر

# في ضوء خطاب القائد في ذكرى الثورة

# هل نتن ياهو وحده مصدر التهديد المميت للامة العربية ؟

> حاول بعض المسؤولين العرب خلال السنتين الماضيتين على نحو مفجع ان يزوروا الحقائق بشان حقيقة الصراع بين العرب والكيان الصهيوني المغتصب المعتدي .
>
> من خطاب القائد
> يوم ١٩٩٨/٧/١٧

□ صلاح المختار

من استمع الى خطاب القائد القومي صدام حسين يوم ١٩٩٨/٧/١٧ يجد نفسه بازاء مجموعة كبيرة من الاضاءات والافكار العملية التي لو اعتمدتها ...

به الاعلام العربي . لكن حزب العمل في اواخر شهوره اخذ يمارس سياسة متطرفة تشابه سياسته عند انشاء الكيان . فهو الذي شن العدوان على لبنان وهاجم مقر الامم المتحدة وهو الذي ابتدا بعرقلة مسيرة التسوية وطرح شروطا تعجيزية بل ان ميل رابين زعيمه القوي الى نوع من المرونة في التعامل مع التسوية دفع الى ترتيب عملية اغتياله بمشاركة اجهزة امنية صهيونية .

اما الليكود الذي يوصف بـ(المتطرف) فانه هو الذي وقع اتفاقية التسوية مع انور السادات باسم السلام وليس حزب العمل ، وعندما اقدم على ذلك كان مدفوعا بقوة الضرورة التكتيكية والتي تستبطن هدفين خداع العرب وتوريطهم وكسب الراي العام العالمي لزيادة دعم دول الغرب للكيان الصهيوني . وفي كل هذه الحالات (التطرف) والتشدد و(المرونة) الخ كان المعيار الحاسم الذي يعتمده كل من الليكود والعمل هو مدى تحقيق الاهداف الصهيونية التقليدية في اللحظة التي يدرك فيها الطرف الصهيوني . سواء كان من الليكود او العمل . انه وصل في مفاوضاته مع بعض العرب الى مرحلة ...





# برقية عهد للقائد المنصور بالله من منتسبي قوى الامن الداخلي

□ بغداد/ واع : عاهد منتسبو قوى الامن الداخلي السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على مواصلة العطاء وتطوير العمل وانجاز المهام والواجبات الموكلة اليهم خدمة لعراقنا العظيم . واكدوا في برقية رفعها لسيادته باسمهم السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية لمناسبة مكرمة سيادته رعاه الله لمنتسبي قوى الامن بنوط الاستحقاق العالي، وشارة ام المعارك استعدادهم الدائم للتضحية والفداء لدحر كيد الاعداء والشل بخططاتهم العدوانية الرامية الى ايقاف نهضتنا المباركة □

# ديوان الرئاسة يصدر بيانا يشكر فيه السادة مهنئي القائد المنصور بالله

□ بغداد/ واع . اصدر ديوان الرئاسة بيانا شكر فيه السادة مهنئي السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف والذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . وفي ما ياتي نص البيان .

بسم الله الرحمن الرحيم

يشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه كافة السادة مهنئي سيادته لمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف والذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة العيد الوطني لجمهورية العراق من مسؤولين في الحزب والدولة ورجال دين وشيوخ عشائر ومواطنين مقدرا سيادته رعاه الله ما جاء في هذه البرقيات من صدق المشاعر وعمق المحبة والروح الوطنية المتاصلة في جذور ابناء هذا الوطن الغالي داعيا الله العلي القدير ان ينعم على شعبنا الصامد المؤمن بموفور الصحة والسعادة والحياة الحرة الكريمة وان تكون ايام شعبنا اعيادا دائمة وان يعيد هاتين المناسبتين وقد تحققت لعراقنا العظيم امانيه المنشودة بالعزة والرفعة والسؤدد □

احمد حسين خضير
رئيس ديوان الرئاسة

# وزير الخارجية يستقبل رئيس جمعية الصداقة الكوبية - العراقية

□ بغداد/واع : استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية امس الدكتور رودريغز الفاريس كامبرس رئيس جمعية الصداقة الكوبية - العراقية الذي يزور القطر حاليا للمشاركة في احتفالات شعبنا باعياد ثورة تموز المباركة وتحدث السيد وزير الخارجية عن اهمية العلاقات الوثيقة بين العراق وكوبا وحرص العراق على تطويرها في جميع المجالات مؤكدا ان الموقف المشترك للبلدين الصديقين في مواجهة الحصار الامريكي افشل اهداف هذا الحصار واثبت للعالم انه اصبح مستهجنا حتى داخل امريكا نفسها . من جانبه اكد الدكتور كامبرس استمرار تضامن كوبا حكومة وشعبا مع العراق □

# سياسة العراق الخارجية .. ثبات في المبادئ وتصميم على تحقيق الاهداف

زيد الحديثي

احدثت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تغييرا جذريا في اسس وقواعد السياسة الخارجية للعراق . فبعد ان كانت تلك السياسة منحازة بشكل كبير الى الغرب ومشاريعه السياسية والاقتصادية والثقافية اصبحت بعد ١٧ تموز ١٩٦٨ مبنية على اسس المصلحة الوطنية والقومية ومرتبطة بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي ...

... وكان العراق اول دولة خارج المعسكر الاشتراكي تقيم علاقات مع جمهورية المانيا الديمقراطية وكانت معاهدة الصداقة والتضامن المعقودة مع الاتحاد السوفيتي في ٩ نيسان ١٩٧٢ الذروة في العلاقات المتطورة بين البلدين والمبنية على الاسس المبدئية الصحيحة والمصالح الدولية المشروعة .

ودعما للتحرر الاقتصادي وترسيخا للاستقلال الوطني عقدت سلسلة من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ففي حزيران ( ١٩٦٩ ) وقعت اتفاقية مع الشركات السوفيتية لتزويد العراق بالمكائن والمعدات ، والاجهزة والخبرات تلتها اتفاقية اخرى حصل العراق بموجبها على قرض بقيمة ٢٤ مليون دولار لتغطية اثمان المعدات والاجهزة اللازمة لتطوير الصناعة النفطية على ...

... الاتفاقيات المعقودة مع الاتحاد السوفيتي حتى اواخر عقد الثمانينات تسع اتفاقيات شملت مختلف المناحي الاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية .

وبالاضافة الى المواقف من القضايا الوطنية والقومية ، كان القرار المستقل والبعيد عن التاثيرات والضغوط الامريكية احد الاسس الاخرى التي اقيمت عليها علاقات العراق الخارجية وتعاملاته مع دول العالم .

ومن هذا المنطلق جاء الاتجاه نحو توثيق العلاقات السياسية والاقتصادية مع فرنسا كدول كبرى لها ثقلها السياسي المؤثر وامكانياتها الاقتصادية المتميزة ومواقفها المتميزة عن باقي دول الغرب من القضايا العربية الوطنية والقومية .

وكانت نقطة التحول الكبرى في العلاقات بين البلدين هي زيارة السيد ...

... ابرز مظاهر التعاون بين العراق وفرنسا تزويد العراق بمفاعلين نوويين للاغراض السلمية .. بعد ان وقع البلدان الاتفاق النووي عام ٧٥ وتم استكماله في ١١ ايلول ١٩٧٦

وكان مؤملا ان يبدأ تشغيل المفاعلين السلميين عام ٨١ الا ان العدوان الصهيوني عليهما في ٨١/٦/٧ ادى الى تاخير عملية التشغيل . وفضلا عن التعاون النووي فقد شهدت العلاقات الاقتصادية مع فرنسا فصولا لم تشهدها على مدى تاريخ العلاقات بين البلدين .. وقد مثل عام ١٩٧٤ نقلة نوعية في حجم التعاون الاقتصادي اذ شهد التوقيع على العقود الضخمة بملايين الفرنكات كما شهد توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني التي نصت على تنمية التعاون واسهام الشركات والمؤسسات الفرنسية في تنفيذ مشاريع التنمية في العراق واتخاذ فرنسا الخطوات الملائمة لنقل ...

... التكنولوجيا الحديثة المتطورة الى العراق . كما اقرت الاتفاقية تشكيل لجنة عراقية - فرنسية مشتركة للاشراف على تنفيذها .

كما عقد عدد من الاتفاقيات في مجال البتروكيمياويات وصناعة الفولاذ والالمنيوم والمشاريع الزراعية والصناعية المختلفة . وانطلاقا من النظرة ذاتها وبناء على الاسس ذاتها ...

... الاولوية في منح فرص الاستثمار والعقود الاقتصادية والتجارية في العراق ما بعد الحصار ستكون للدول ذات المواقف المتميزة والواضحة من مسالة الحصار المفروض على العراق والمؤامرات التي تحاك ضد مصالح الامة العربية □

# مانديلا وعروسه الجديدة لسن يفترقا ابدا

□ جوهانسبورغ / انصات خاص : قرر رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وزوجته الثالثة ( غراسا ماشيل ) التي تصغره بـ ٢٨ عاما والتي تزوجها يوم السبت مع احتفاله بعيد ميلاده الثمانين ان يقيم كل منهما في بلده كسابق عهدهما اي هو في جنوب افريقيا وهي في موزمبيق على ان يلتقيا من وقت لاخر . كما اقرت غراسا الاحتفاظ بلقبها بسبب مهامها الرسمية في موزمبيق حيث تتولى منذ وفاة زوجها السابق الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل في تشرين الاول ١٩٨٦ مسؤوليات سياسية واجتماعية مختلفة . وكان الاثنان قد تعارفا سنة ١٩٩٠ بعد خروج مانديلا من السجن بقليل ولم ينكشف سر علاقتهما الا في تموز ١٩٩٦ عندما فوجىء الاثنان اكثر من مرة متلبسين الابدي في باريس . وقد حدث ذلك بعد ان انهى مانديلا اجراءات طلاقه من زوجته الثانية ويني في اذار الماضي ...

... مسلمي وهندوس جنوب افريقيا ومن المقرر ان يقيم العروسان حفل عشاء يحضره القادة المدعوون ويتوجهان اليوم الى البرازيل ثم ينتقلان بعدها الى الارجنتين □

رئيس جمعية الصداقة العراقية الكوبية :

# ما يتعرض له العراق وكوبا نتيجة لمواقفهما التحررية المستقلة

هادي محمود

اعرب البروفسور ( الفيراس كامبرس ) عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ، رئيس جمعية الصداقة العراقية الكوبية عن تضامن كوبا ودعمها لقيادة وشعب العراق ...

واكد البروفسور كامبرس ان هناك اوجه تشابه بين ثورتي تموز في العراق وكوبا ...

وقال في حديث خاص لـ ( الجمهورية ) ان الرئيس صدام حسين رجل يحب شعبه وامته ويؤمن بحريتهما .

... اجل التخلص من الاستعمار وعانيا كثيرا من الاوضاع الاقتصادية الصعبة والحكم الرجعي لذلك ناضلا من اجل الحرية طيلة السنين ...

واشار الى ان ما يتعرض له العراق وكوبا هو بسبب نهجهما التحرري المستقل وان مستقبل الصراع سيحسم بالضرورة لصالح الشعبين العراقي والكوبي .

واضاف البروفسور كامبرس ان العلاقات العراقية الكوبية ستبقى متميزة وتستمد قوتها من العمق التاريخي لنضال الشعبين من اجل الحرية والتطور .

واشاد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي بنتائج مؤتمر هافانا لوزراء صحة دول عدم الانحياز الذي حضره وزير الصحة العراقي . اذ ادان هذا المؤتمر الحصارات التي تفرضها امريكا على شعوب الارض لما تسببه من الام ومعاناة لهذه الشعوب .

واعلن ان وفدا طبيا كوبيا سيزور العراق قريبا لمعالجة الحالات الصعبة □

# اصداء عربية لانطلاقة قناة العراق الفضائية

□ عواصم / واع : استقبل بدء العراق ارساله التلفزيوني عبر قناته الفضائية باهتمام عربي واسع . فقد تلقى مكتب وكالة الانباء العراقية والسفارة العراقية بالرباط مكالمات هاتفية على مدى الايام الثلاثة الماضية ...

... الاصطناعي المصري ( بايلسات - ١٠١ ) وذلك تزامنا مع احتفال العراق بالذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز . واشارت الى ان القناة ستنقل الى العالم خلال فترة البث التي تستمر ثلاث ساعات ...

... السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة قد بث عبر هذه القناة . وبثت وكالة المغرب العربي للانباء خبرا حول انطلاق بث القناة الفضائية العراقية بواسطة القمر ...

... لحضارة العراق والاثار الناجمة عن الحصار المفروض عليه . ولايزال مكتب وكالة الانباء العراقية يتلقى العديد من الاتصالات الهاتفية لمواطنين اردنيين يعبرون فيها عن فرحهم لبدء بث القناة □

# الهيئة اللبنانية لمساندة العراق تشيد بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين

□ بيروت / واع : اعربت الامانة العامة للهيئة اللبنانية لمساندة العراق عن اعتزازها وفخرها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين والطريق الذي سلكه في مواجهة اعداء الخير والسلام . واكدت في بيان لها امس ان الخطاب التاريخي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز يمثل دليلا ومنهجا لتحديد المعالم الواضحة لرفض الظلم والعدوان الذي ينتهجه العراق قيادة وشعبا في مواجهة قوى البغي والعدوان .. مشيرة الى ان استمرار فرض الحصار الظالم على العراق يهدف الى الاساءة للعراق وتعطيل دوره التاريخي في المنطقة . وقالت ان الامانة العامة للهيئة وبهذه المناسبة العزيزة تؤكد التزامها بالنهج والطريق الذي اختطه السيد الرئيس صدام حسين على طريق الخير .. مؤكدة ان الحصار الذي يواجهه العراق وعدد من الاقطار العربية لن يزيدها الا تمسكا بوحدتها وحريتها وحقها في ثرواتها وقرارها السياسي والاقتصادي □

## القائد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى ثورة تموز المجيدة

بغداد ( واع ) : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء المنظمات والاتحادات والنقابات المهنية العراقية والعربية بمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة . واكد مرسلو البرقيات استعدادهم الكامل للدفاع عن العراق العظيم ومنجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والتصدي لنوايا ومخططات قوى البغي والعدوان التي تريد النيل من وحدة العراق ارضا وحضارة وشعبا .. فقد جاء في برقية السيد محمد طاهر الميالي نقيب المهندسين الزراعيين هكذا كانت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة حلقة من سلسلة مسيرة حضارية عملاقة لوادي الرافدين الذي انار منذ ستة الاف سنة ...

بغداد / المحافظات : تتواصل كرنفالات الفرح والابتهاج في بغداد والمحافظات والاحتفالات الرسمية والجماهيرية لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز الراشدة واستذكر العراقيون النشامى خلال فعالياتهم المنجزات التاريخية التي حققتها الثورة المعطاء في ظل القيادة الفذة للقائد المفدى صدام حسين حفظه الله ورعاه ...

## وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض الكتاب العربي الاول

## مواقيت الصلاة

## النخيل تنهي حصاد محصولي الحنطة والشعير قبل الموعد المحدد

## عزة ابراهيم يستقبل السفير الصيني

## في الريف الثورة المباركة حررت النفوس من الاسلاك الشائكة

□ علي الواسطي

## مواطنون كرد من اربيل يؤكدون : نعم للثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي جعلت كردستان الفا

□ فريد حسن

### ثورة الشعب الموحد

### ثورة الحملة الايمانية

## رياضة

باشراف : هادي عبدالله

## اليوم تنطلق بطولة أم المعارك لبناء الأجسام

□ رياض احمد سعيد

## بطولة العراق للأشبال بالمصارعة

## دوري الشباب بالريشة

## بطولة العراق بالتنس

## دعوة

## اختبارات



# إضاءات من خطاب الرئيس القائد القمة العربية .. لماذا وكيف ؟!

■ جودت العاني

تظهر بين لونة واخرى ، في اجواء الوطن العربي ، دعوة لعقد قمة عربية ( استثنائية او مصغرة ) او ( اعتيادية ) . وتاتي هذه الدعوة في الغالب ، تبعا للظروف التي تعصف بالوطن العربي ، وربما التي تمس هذا القطر او ذاك اتساقا مع تداعياته واحتمالاته ، او في اطار تحالفات محورية ، او ان تكون هذه الدعوة تلبية لمستوى التحدي الذي يضع العرب في خط المجابهة للدفاع عن الحقوق العربية المغتصبة .

والدعوة لعقد القمة العربية لمعالجة حالة ربما تكون محدودة هي الاستثناء امام القاعدة العامة التي تتمثل بانعقاد دورة اعتيادية تضمن عدم غياب مسببات التحدي وتشترط اليه للعمل على اي مستوى كان ، ومنها على وجه الخصوص المستوى ، الاستراتيجية ، الذي يضع مصالح الوطن العربي ومستقبله في الاعتبار الاول ، وبالقدر الذي تكون فيه الدعوة لعقد القمة الاستثنائية مشروعة بنصابها الكامل فان الدعوة لعقد القمة الاعتيادية هي الاخرى مشروعة بحتمية انعقادها للوقوف على مجريات الاحداث وتحديد ( الرئيس ) و ( الثانوي ) في سلم الاهمية ، فضلا عن رصد ما آلت اليه النتائج التي تتمخض عن القرارات التي اصدرتها القمم العربية

الحالة الاستثنائية هذه التي تستدعي الفعل ، لاينبغي ان تكون انسياقا له لان الفعل يشترط ان لاياتي من فراغ ولايبرز على سطح الاحداث بصورة مفاجئة ، انما هو جزء من حالة عامة تمثل جوهر الموقف برمته . وفعل الاستثناء في هذه الحالة يتم بناء على تصور شامل لمجمل الفعل وليس لجزء منه ، او ان الفعل يضع بصورة مجردة بعيدا عن اطار الحدث العام . عندئذ نوصف القمة بانها رد لاغتصاب الكيان الصهيوني لمزيد من الاراضي العربية ، ومنها على سبيل الحصر سياسة القضم التدريجي للقدس الشريف على حساب حقوق العرب والمسلمين في انحاء العالم كافة .. والذي يشكل تحديا جديا للمجتمع الدولي وللقرارات المنظمة الدولية ولمشاعر المسلمين التي حسمت هذا الامر منذ امد بعيد .

ان رد الفعل هذا ان وقع يشترط ان تمارس الجامعة العربية وكل الاقطار العربية دون استثناء دورها القومي التاريخي يوضح /سيناريوهات/ يفترض ان تكون معدة لمثل هذه الاحتمالات لكي تكتسب درجة قطعية في الفعل ومستوى معينا من توقع رد الفعل المحسوب هو الاخر في نطاق هذا السيناريو الذي يضع كوابح صارمة تمنع تمادي الكيان الصهيوني . كما تضع الية محكمة لايقافه عند حده ، والتلويح باتباع مختلف الوسائل الرادعة الكفيلة بان تضع الكيان الصهيوني في دائرة الادراك الجدي بحتمية وقوع الفعل . عندها سيكف عن تهميش الدور العربي في الفعل ورد الفعل ! وحتى اذا ما ( ادرك ) الكيان الصهيوني وغيره جدية الموقف العربي ، كما قال القائد التاريخي صدام حسين ، في المجابهة وبالمستوى الذي يتلاءم مع معطيات الواقع الراهن ، فانه سيعيد ترتيب حساباته تبعا لهذا الموقف والنتائج التي من المحتمل ان تتمخض عنه ! والدليل على ذلك حين كان قبل بضعة سنين ( ورقة ضغط ) يلوح بها الغرب وفي المقدمة منه الولايات المتحدة تحت الحاح صهيوني ، تعرف بانتقال السفارات المعتمدة في ( تل ابيب ) الى القدس ، قائمة على مستوى من الجدية ، كان رد الفعل العربي ، وفي المقدمة ( العراق والسعودية ) رصينا وقويا ومؤثرا في مجرى الموقف المتمثل في مقاطعة اية دولة تنقل سفارتها الى القدس سياسيا واقتصاديا ، وعلى كل المستويات ، عندما ( ادرك ) الكيان الصهيوني و ( ادركت ) البلدان التي كانت نيتها مبهمة في تنفيذ المخطط الصهيوني بان ( مصالحها ) ستتضرر عند ذاك عمدت على اعادة ترتيب حساباتها وهي حسابات قائمة على الربح والخسارة لان كفة مصالحها مع الكيان الصهيوني لاتوازن مع كفة مصالحها مع البلدان العربية مجتمعة . هذه الحسابات فضلا عن الجدية في وضع ( الردع ) موضع التنفيذ يضع صناع القرار الصهيوني او غيره من صناع القرار امام حالة يحقق العرب من خلالها رصانة الموقف وعقلانية القرار والحفاظ على المصالح واكتساب الهيبة الاقليمية والدولية وبالتالي حب الشعب العربي واحترامه . وهذا هو المهم في عصر باتت فيه الفجوة واسعة بين النظم وشعوبها وبصورة لاتضع في الاعتبار ان وجود هذه النظم في اساسه وجود مشروط بالتعبير عن مصالح هذه الشعوب ومستقبلها .

ان قدر الاقطار العربية يكمن في تفاعلهم الايجابي ، ولاخيار امامهم سوى التعاون والتنسيق والسير على طريق الهدفين .

اولهما .. بناء الوطن العربي بكل اقطاره وعلى وفق خصوصياته وارساء دعائم تنميته القومية على اساس المتطلبات والمقتضيات الضرورية للتكامل الاقتصادي العربي ، وذلك وصولا الى صيغة ( نظم اقتصادية واجتماعية عربية مختلفة .. في دولة واحدة ) ، تمهيدا للوصول الى الوحدة العربية الكبرى !

وثانيهما : بناء نظام عربي للدفاع عن الحقوق والمصالح العربية في شكله القضائي والامني .

ان تحديد الممكن وغير الممكن ، وتاشير القدرات العربية في ضوء تلك المحددات مسالة يمكن وضعها في اطار الاولويات او في جانب ( الرئيسي ) او ( الثانوي ) في دائرة الفهم والادراك العالي لمعاني العمل العربي المشترك لتحل بالتالي معضلة ايهما الاولى وايهما الثانوي وبالقدر الذي يوفر الحد الادنى من الشعور القومي بان العرب يعملون من اجل المصلحة العربية العليا .

# مؤامرة الحصار ومستقبل العراق

■ عادل عبدالجليل

العدوان الثلاثيني على وطننا السامر في حقيقته واستمراره من خلال التعمد في اطالة امد الحصار هو مؤامرة امريكية صهيونية استهدفت ايقاف نمط من التنمية والنهوض الجديدين اللذين شرع فيهما العراق وحظي بهما خطواته الهامة نمط تنموي امتزج فيه طموح البناء والتقدم بطموح سياسي مخلص للتحرر والوحدة القومية

ان مستقبل العراق بالرغم من كل المصاعب والمعاناة والمظاهر السلبية التي يعيشها اليوم بسبب افرازات الحصار فان فرصا جديدة اتية لاريب فيها تعيد للعراق كامل قواه حين يتآكل الحصار فيستأنف انطلاقته ويزاول دوره الرائد لخير الوطن والامة والعالم

ان ثمة ثلاثة عوامل تتصدر عوامل نهوض العراق وتجعله في قلب المستقبل الزاهر هي

١ - نموذج الانسان العراقي -

الانسان العراقي انسان مجرب تشهد له الازمان والقرون والحقب على دوره الحضاري في التاريخ فالعراقيون بناة الحضارة السومرية والاشورية والبابلية والاكدية وبرز منهم في التاريخ القديم مشرعون وبناة وفاتحون لازالت اثارهم باقية تشهد على عظمة الانسان العراقي ونبوغه وانسانيته وجاء الاسلام ليجعل العراق منطلقا للفتح الاسلامي ومصدر اشعاع الدعوة على الامم والشعوب . كانت بغداد وقبلها البصرة والكوفة حواضر الدنيا ومراكز الاشعاع الفكري والعلمي ومواطن العلماء والفلاسفة والمجددين .

فاذا كان العراق مهد الحضارة وانسانه العملاق صانع اول الحضارات فان ذلك شهادة له اليوم ومحفزا على مواصلة الداب والتحمل لوصل الماضي المجيد بالحاضر وصنع مستقبل مشرق

فان العراق مشهود له في الماضي البعيد والوسيط والقريب بانه مبدع وخلاق انار دروب الانسانية بقناديل الهداية والعلم والابداع .

٢ - نعم الله المخباة في ارضه -

حبى الله العراق مختلف الخيرات ارضا وماء وموقعا . فارضه ليست ارض سواد حسب وانما تختبىء في اعماقها كنوزا لاتنفد نفطا ومعادن نادرة وثمينة مكتشفة وغير مكتشفة فترابه ذهب زرعه وكنوز وموقعه الجغرافي المميز يربط اطراف الدنيا . واذا كانت خيرات العراق احيانا تسبب له الاذى بسبب الاطماع الخارجية واستعمر بسببها ومازال هدفا للاطماع الامريكية فان العراقيين في زمن امتلاكهم لسيادتهم وارادتهم ابدعوا في استغلال هذه الموارد وحسن التصرف بها ولعل تجربة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة الرئيس القائد صدام حسين خير مثال يحتذى في وضع خيرات الاوطان في خدمة التنمية واسعاد الشعب في الحياة .. وذلك كله مرتبط بمنهجهم السياسي ونظرتهم للوجود وفلسفتهم شعب يصنع الماديات في خدمة المثل العليا فيزداد الخير خيرا حين لا افراط ولاتفريط ولاسفاهة ولاتبذير وانما بناء وتدبير واهداف كبرى تسخر لها امكانات الوطن لتحقيقها استجابة لنداء المبادىء وخدمة الانسان .

٣ - العقيدة السياسية - العراق هذا البلد العريق الغني تقوده عقيدة سياسية هي مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي تشكل نظرة قويمة للحياة والمجتمع ولعلاقاته القومية والانسانية لذلك فهو غير محتار ولا قلق من المستقبل فالمنهج السياسي البعثي اختيار للطريق الصحيح لوضع الطاقات الانسانية والمادية في موقعها المؤدي لبناء الحياة والمستقبل لذلك تكون العقيدة السياسية حافزا للعمل ودليلا للبناء وموقفا اخلاقيا للرقابة والحساب وبذلك تملأ العقيدة السياسية حياة الافراد بالعزيمة والنشاط والبذل وتحول حياة المجتمع الى عمليات بناء وابداع متواصلين يؤديان بالضرورة الى القوة والتقدم والرقي الحضاري .

ومما تقدم نرى مستقبل العراق واضحا وجليا بالرغم من صعوبات الحاضر وسيولد من صبر العراقيين وكفاحهم واصرارهم على مواصلة المسيرة على طريق الكرامة الوطنية والاستقلال والبناء ونبذ القيم الامريكية المذلة للشعب والمعادية لتراثنا القومي والديني في ظل قيادة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين .

# الاخبار الاقل قابلية للتصديق

# منهج اعلام الادارة الاميركية

■ جبار يوسف

: بين فترة واخرى يطرح الاعلام الامريكي مواضيع مثيرة للجدل والنقاش وباسلوب اقرب الى اشكال الكذب وصيغ اللامعقول والهدف من ذلك محاولة فرض وجهة النظر الاميركية المنفردة واغراء البعض بتقبلها كما تطرح بدون البحث عن الحقيقة

ومعروف عن اميركا امتلاكها اكبر ماكنة دعائية في العالم والمبالغ المخصصة للدعم الاعلامي تتجاوز مئات الملايين من الدولارات فالادارة الاميركية تعتمد اعتمادا كليا على هذه الماكنة الدعائية وتعتبرها احد اهم الادوات الاساسية للسياسة الخارجية الى جانب الدبلوماسية والعمل العسكري .

لذا تتحالف مع الشيطان من اجل ابراز وجهة النظر الاميركية وتحسب انها بذلك قد كسبت الاصدقاء وحصلت على النفوذ في الخارج ومحاولة اعطاء صورة مشرقة للشعوب الاخرى :

من خلال التركيز على شرح وتفسير السياسات الخارجية للولايات المتحدة ومدى تطابق هذه السياسات مع مصالح الدول الاخرى .

ورغم هذا الجهد المبذول والمبالغ الكبيرة المرصودة والكادر الوظيفي الكبير يطرح السؤال التالي : هل حقق الاعلام الامريكي اهدافه الشريرة ؟ وهل استطاعت الادارة الامريكية اقناع الشعوب بمضامين سياستها المهزوزة ؟

ان المتتبع لاساليب الاعلام الامريكي وممارساته ضد ارادة الشعوب يجد ان الفشل الاعلامي المستمر هو حصيلة المنهج الدعائي للادارة الامريكية وخاصة بالنسبة للوطن العربي .

فامريكا ما زالت تمارس الاساليب الاعلامية اللااخلاقية وتأكيد منهج الازدواجية ومعايير الكيل بمكيالين بشان قضية فلسطين وترويجها للاكاذيب ضد ليبيا والسودان ومحاولة دس انفها في الجزائر وتجاوزاتها على امن دول الخليج العربي وضغوطها على لبنان للقبول بوجهات النظر الصهيونية .

وموقفها اللااخلاقي الواضح من شعب العراق .

كل هذه الاساليب التضليلية تعكس عدة حالات في مجال التخبط

## سيبقى الفشل ملازماً للادارة الاميركية ما دامت تتعامل مع مصالح الشعوب بمكيالين

الاعلامي منها .

اولا : اعتماد اجهزة الاعلام الامريكية على الاخبار الاقل قابلية للتصديق واعتمادها كاخبار اساسية وتحاول باساليب الدعاية المختلفة ان تجعلها اخبار حقيقية ! ولكن رغم هذا الاسلوب فانها غالبا ما تصطدم بالمتلقي ومعرفته لكنه الحقائق ومضامينها الامر الذي يؤدي الى فشل المهمة الدعائية التضليلية للاعلام الامريكي . وهذا اسلوب اعلامي معروف بجذوره حيث الاعتماد على الكذب على امل ان يصدقه المتلقي كحقيقة . وهذه صيغة بالية لا تناسب ثورة الاتصالات والمعلومات الحديثة .

ثانيا . تاثر الاعلام الامريكي بشكل اساس بالاعلام الصهيوني وهناك تعاون واضح في رسم السياسة الاعلامية الواحدة لخدمة اغراض الكيان الصهيوني ومعظم الصحف الاميركية ووسائل الاعلام الاخرى تروج وجهة النظر الصهيونية في المجالات كافة . وبذلك يفسر الاعلام الامريكي مصداقيته لانه لا يعبر عن المصالح الوطنية الامريكية بقدر ما يخدم مصالح الصهاينة لذا فان اكاذيب الاعلام الامريكي التي تطلق بين فترة واخرى عن اخبار مفبركة عن العراق . الهدف منها خدمة مصالح الكيان الصهيوني وخلق ارضية مناسبة لتقبل الراي العام مواصلة الحصار والاستمرار بالتآمر على مصالح الشعب العربي .

حتى الان مرت اكثر من ثماني سنوات والاعلام الامريكي لم يتبدل تجاه العراق ونفس موجات الكذب والدجل والتضليل تتكرر يوميا

وهذا يوضح بشكل جلي ان الذين يشرفون على الاعلام الامريكي لا يلتفتون لردود الفعل الشعبي عن كل اكذوبة يطلقونها ولا يعترفون بمقياس الراي وكلما اتسعت دائرة التاييد والدعم لنصرة شعب العراق ازدادت عنجهية النظام الامريكي غطرسة وعنادا

قد استخدمت اميركا كل طاقاتها الاعلامية وجميع الاجهزة الفنية في ترويج الاشاعات ضد العراق واستنفدت كل امكانيات الماكنة التضليلية الامريكية فماذا كانت النتيجة ؟

ضرب العدو الانكلو الامريكي الصهيوني بدعايته من خلال المقارنة بين ما يطرح في الاعلام الامريكي ضد العراق وبين ما هو متحقق على ارض الواقع لذا فان اسلوب الدعاية السوداء الذي تمارسه الادارة الامريكية لم يعد يناسب مفاهيم النظريات الاعلامية الحديثة التي تعتمد فن الاقناع من خلال البراهين والحجج في المخاطبة والتي تفند اكاذيب الداعية . وحتى لو حسبنا .. ماذا ربحت اميركا من هذا الموقف المعوج ؟

انها لم تربح حتى الان بشكل واضح غير بريطانيا العجوز والكيان المسخ اما العراق فهو قبلة الثوار والمناضلين في العالم وان احرار العالم تعودوا على قراءات ما بين السطور ولم يعد بريق امريكا بريقا . واميركا اليوم بلد التناقضات والسياسات المهزوزة ومطبخ التآمر على مصالح الشعوب على امتداد الكرة الارضية .

وسيبقى الفشل ملازما للادارة الامريكية مادامت تتعامل مع مصالح الشعوب بمكيالين .

ويبقى العراق القوي الثابت المتحدي الاقوى والاكبر لقوى الشر والعدوان .

والاول في الدفاع عن المبادىء والحق والعدل في العالم .







# صدام يا ارث النبوة بعدما لاحت ظهرت ليستقيم سناها

■ مكي الربيعي

نهضت مبكرة تحث هواها     ومشت فصار الاصدقون لواها
جاءتك تسعى بالحدائق كلها     جاءت ولذ مزارها وفناها
حملت خوافقها على راحاتها     فتدافعت شرفا اليك خطاها
داست على جمراتها رغم الاسى     واستبسلت الفا برغم رحاها
ياماسحا من خد ارضك دمعها     ومطفئا بالحب صوت نداها
هذا مخاض الكون منه تدفقت     شمس فكنت شعاعها وسناها
ولد العراق فكنت وارث مجده     وولدت انت فكنت وارث طه
يلواهب الدنيا رغيف وجودها     منك إستمدت عزمها وبقاها
ياملقنا غيز المفتون بسيفه     كفنت الف منية برداها
وازحت عن ارض العروبة ليلهم     فاغدت ياصدام زهو صباها
ياصوتها المحكي رغم ضجيجها     الفا وغيرك زجعها وصداها
من بين اكتاف الظلام خططته     راسا تناثر حين ظل ضحاها
ولطمت ايدي العابثين ترفعا     ثبت وسيفك مرعدا ابكاها
وسقيتها كاس الهزائم مرة     وعفرت بقلة بغضها وسراها
وشددت أ مز الارض بالحب الذي     بين الدماء سرى فصرت ذراها
هذي خيول النصر زاحفة اتت     فاختل ميزان الدجى بخطاها
انهضتها حتى تدفق سيلها     يعدو فكنت دليلها ومداها
تموز ياليوم البطولة والفدا     يوم استجارت ليلة بضياها
نشقت ثوب ظلامها فتفلقت     شمسا بارض تسترد علاها
والمت هودج عرسها بين السما     ياخير من قال الحياة ... فداها
شعت عيونك في الظلام مجامرا     شعت فضاء الكون لون بهاها
ياصانع الاحلام يوم تمسكت     برداء مجدك حيث كنت مناها
اطعمتها شرفا تسامى فخره     وملأت عين زمانها فتباهى
ياساكنا كالروح في جسد العلا     يسمو بصوتك اذ اليه تناهى
حتى مسكت الشمس من ارسانها     ودفعت نحو بيوتنا مرساها
صدام يا ارث النبوة بعدما     لاحت ظهرت ليستقيم سناها
ياابن الاكارم ياابن خير ارومة     فمجت فاكرم خلقها مولاها
هي لبوة الامجاد لما انجبت     اسدا تحقق للعراق دعاها
هي خطوة والنار نعبرها معا     وسيغلق التنور ذاك لظاها



## متابعات تشكيلية

# ٣٠ عاما لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

■ عبدالباسط النقاش

الذكرى الثلاثون لثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، الثورة الاعظم في تاريخ العراق النضالي بقيادة فذة وحكيمة ومظفرة للقائد المنصور بالله صدام حسين ، وفي ظل احتفالات شعبنا وجماهيرنا بهذا الحدث ، يحتفي التشكيليون بمرور ٣٠ عاما من الابداع التشكيلي الموازي لكل الانجازات العظيمة الباهرة التي تحققت في ظل هذه الثورة العملاقة ، فقد انطلق التشكيليون العراقيون ، رسامين ونحاتين وخزافين ، من رحبة الاجداد وبعظمة تاريخهم الموغل في القدم ، والذي اسس اول حضارة انسانية في العالم اجمع ، لتفجر الطاقات الفنية المبدعة في ابرز كل سمات العقل البعثي المبدع ، في تشييد وانجاز سلسلة من الاعمال التشكيلية ، ولعل من بينها نصب الجندي المجهول للفنان الراحل خالد الرحال الذي مثل قدرة القوات المسلحة على الذود عن تراب الوطن ، ورفع رايته فوق ارض المعارك الخالدة ، لشعبنا العراقي العظيم ، بدءا من ملاحم البطولة البابلية الى ملحمة ام المعارك الخالدة ، وما حصل في العقود الثلاثة من عمر الثورة العملاقة من انجازات ومعارك ومكاسب ومجابهات عدوانية ، وانتصارات باهرة وكسر للحصار ، وصمود شعبنا الابي واختياره لقائده ، ان كل هذه الاوضاع السياسية والاجتماعية التي جرت خلال ٣٠ عاما في مسيرة الثورة الظافرة ، قدمت للفنان التشكيلي رحابا واسعة لتناول المفردات اليومية ، محليا ، وعربيا ، وعالميا ، حيث ان خلالها الجمع التشكيل روائع كبرى .

نصب الشهيد للفنان اسماعيل فتاح الذي يعد اجمل النصب في العالم فقد استخلص التشكيليون من فكر القائد صدام حسين بكفاءة موضوعات اعمالهم ، والتغيرات الكبرى التي حصلت في مفاهيم الحياة العراقية بكل عنفوانها ووجودها ، فنقل الفنانون صبر شعبهم وتحديه للظلم والطغيان من خلال معارضهم المشتركة ، معرض الحزب السنوي من ١ - ٢٥ معرضا ، ٩٧٤ - ١٩٩٨ الذي ترجم ابداعات كل التشكيليين في قطرنا العراقي من شماله الى جنوبه

ان الحركة التشكيلية في عراق تموز الثورة ، اكدت على المهموف بمسؤوليتها الوطنية من خلال مؤسساتها الرسمية / مركز صدام للفنون / ونقابة الفنانين /وجمعية التشكيليين بالاضافة الى القاعات الاهلية المنتشرة على مساحة الرقعة الجغرافية لبغداد والعاصمة طيلة ٣٠ عاما من العطاء والابداع الفني المتواصل ، جداريات ، نصب ، رسوم ، معارض شخصية ، معارض مشتركة ، ملصق سياسي ، نحت ، سيراميك .. داخل العراق وخارجه وبل صدام في كل العالم والذي ادهش القاصي والداني في حضور فاعل للتشكيل متواصلا باستمرار مع الحدث والقضية الوطنية والقومية على الدوام والاستمرار ، ان التشكيليين العراقيين بما يملكون من ارث حضاري مجيد في التصدي لمغتصبي الارض العربية من يوم نبوخذ نصر الى صدام حسين ، يحق لهم الفخر والزهو بالاحتفال بمرور ثلاثين عاما على الثورة .. ثلاثين عاما من الابداع الفني ، اخرها ما ستقدمه انامل الابداع في تموز الثلاثين هذا من نشاط محلي وعربي وعالمي ، سيشهد مرحلة متطورة من العمل الجاد المعبر ، تحية للقائد الابداع ورمزه صدام حسين وكل الحب لذكرى ٣٠ لتموز الخير اذ ستشهد قاعات مركز صدام للفنون وقاعة جمعية التشكيليين وقاعة ازاميل وقاعة دجلة وقاعة حوار وقاعة الاناء وقاعة ٨٨ وقاعة عبلة وقاعة الاورفه لي وقاعة ابعاد وقاعة الرَ معارض تموز الاخر فطوبى لتموز وعطائه المستمر .

# النص ... المنهج ... بين الشمول والتكامل والانتقاء

محمد سالم سعدالله

اصطلح بعض النقاد حول دراسة النص ببعض المناهج واعطوها تسميات مختلفة منها ( المنهج التكاملي ، المنهج التوفيقي ، المنهج الانتقائي ) .

وقد اختلف النقاد في تلك المناهج يدعون انها تؤدي بالباحث الى التشتت وعدم التواصل مع النص مما قد يؤدي به الى العشوائية ، في حين يرى المؤيدون في استخدام ذلك المنهج في الدراسات العربية والنقدية ، انهن ما هو صالح لمعالجة موضوع النص والتخلف من الحدود المنهجية المفروضة على الباحث .

ولا يخفى ما في تلك الطروح من ايغال وربما تطرف في السعي وراء تحليل النص وفهمه وتفسيره .

لذا فان هذه السطور ستقدم رواية منهجية شمولية لدراسة النص ، تربط ما بين جانبيه ( الداخلي ، البنى والانساق ) ، و ( الخارجي : الخاص [illegible]

واقع الى ظروف خاصة ونحو ذلك ، و ( داخل النص ) من العلاقات الترابطية والانشطة اللسانية المختلفة ، فضلا عن دور المتلقي في تحديد قراءاته وطرح تاويلاته واستجاباته للنص .

٣ . عدم التفريق بين ما هو دلالي لغوي وما هو دلالي معنوي وبالعكس لغرض ايجاد وتوضيح قيم التفاعل بينهما .

٤ . الاقتصار مردود في العمل الابداعي كونه فكرة من جهة ، وعاطفة من جهة اخرى ، فالمبدع حيث ينطلق الى العمل الابداعي ، ينطلق من وحدة روحية مكتسبة بما يسميه الناقد ( كارل فسلر ) بـ ( الصورة اللغوية الداخلية ) تلك الوحدة التي تنطلق من ايديولوجيات المبدع وتاثره بمحيطه وما هو سائد .

٥ . عدم الالتزام بحرفية المناهج المطروحة على الساحة النقدية المعاصرة حتى لا تكون الرؤية التي تدعو لها ادعاءات انتقائية او تلفيقية ، والتي كانت ميدان رفض بعض الدارسين والنقاد لها .

ونختتم كلامنا بالقول ان النص لا تتم دراسته بصورة كاملة ولا تتضح ابعاده الا برؤية شمولية ، تجمع ما بين العناصر الخارجية والداخلية في ولادة النص ، والعناصر الداخلية التي تسهم في عكس قيم النص .

وبمعرفة تلك العناصر - بعد تفاعلها - سيؤدي الى نتائج تسهم في تقديم رؤى تنهض بتوضيح ابعاد النص ودلالاته ، وتكشف عن رموزه ، وتبرز ايماءاته واشاراته .

(١) الشعر العربي المعاصر ، د . عز الدين اسماعيل ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ ، ص

# افكار في الثقافة

■ ماجد اسد

هل الثقافة محض بناء فوقي او مجرد انعكاس للعوامل التاريخية المتحركة بقوانينها ؟. ام ثمة دور للمهارات والمواهب في عمليات الصياغة بعد تحديد المناهج المناسبة لاسئلة الشعب والعصر معا ؟

● في واقع الامر كانت ثورة تموز ١٩٦٨ المفتاح الذي اعاد شرعية الاسئلة انطلاقا من الوعي بالذات : الوعي الوطني .. القومي .. والانساني ؟ فليس ثمة اجابات معدة سلفا .. لهذا كانت الثقافة تمتلك شرعية المباشرة بالعمل [illegible]

الثقافيون العراقيون ، الاكثر شراهة [illegible]